

Distr.
GENERAL

A/54/308
2 September 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٢٩ من جدول الأعمال المؤقت*
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١	أولا - مقدمة
٢	٦- ٢	ثانيا - المشاورات بين ممثلي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والتّمثيل في الاجتماعات
٣	٧	ثالثا - إجراءات المتابعة المتعلقة بتصويتات الاجتماعات المعقودة بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، بما في ذلك التعاون في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية
٣	٩- ٨	ألف - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ..
٤	١٠	باء - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
٤	١١	جيم - منظمة العمل الدولية
٥	١٢	DAL - منظمة الطيران المدني الدولي
٥	١٣-١٤	هاء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
٦	١٥-١٦	واو - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ..
٦	١٧	زاي - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ..
٦	١٨-٢٠	حاء - صندوق الأمم المتحدة للسكان
٧	٢١-٢٣	طاء - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى
٨	٢٤	ياء - برنامج الأغذية العالمي
٩	٢٥	كاف - منظمة الصحة العالمية
٩	٢٦	لام - البنك الدولي
٩	٢٧	ميم - المنظمات والبرامج والإدارات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة

أولاً - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم عملاً بالفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ١٦/٥٣ المؤرخ ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٨.

ثانياً - المشاورات بين ممثلي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والتمثيل في الاجتماعات

٢ - في ١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٨، عقد وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي اجتماعهم التنسيقي السنوي بمقر الأمم المتحدة لمناقشة جدول أعمال الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة، وخاصة البنود التي تعنى وتهتم منظمة المؤتمر الإسلامي. ومثل السيد إبراهيم فول، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية، الأمين العام في الاجتماع، على غرار السنوات السابقة، اشترك كبار موظفي إدارة الشؤون السياسية في الاجتماع بصفة مراقبين. ورأس الاجتماع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وزير خارجية قطر.

٣ - وقام الاجتماع التنسيقي، باستعراض الحالة السياسية الدولية مع إيلاء اهتمام خاص للحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين، والبوسنة والهرسك، والحالة في جامو وكشمير، والحالة في أفغانستان، والصومال، والحالة المتعلقة بناغورني كاراباخ، وعواقب احتلال العراق للكويت وعدوانه عليه، والحالة المتصلة بالجهاز المركزي للبيبة وقرار مجلس الأمن ٧٣١ (١٩٩٢) و ٨٨٣ (١٩٩٣). وناقش الاجتماع أيضاً موضوع إصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك توسيع عضوية مجلس الأمن وإصلاحه. ووافق الاجتماع على قبول غيانا بوصفها الدولة العضو الـ ٥٦ في منظمة المؤتمر الإسلامي.

٤ - واشتراك المراقب الدائم لمنظمة المؤتمر الإسلامي لدى الأمم المتحدة، السفير مختار لمانى، وغيره من كبار أعضاء بعثة المراقبة التابعة لتلك المنظمة بنشاط في اجتماع المتابعة الأول بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، الذي نظمته إدارة الشؤون السياسية. وهذا الاجتماع، الذي عقد على مستوى العمل في ١٠ و ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨، كان بمثابة اجتماع متابعة للاجتماع الرفيع المستوى للمنظمات الإقليمية الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في ٢٨ و ٢٩ تموز / يوليه ١٩٩٨. وقد اشتركت منظمة المؤتمر الإسلامي أيضاً في هذا الاجتماع الرفيع المستوى الذي تناول التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. وركز الاجتماع الذي عقد على مستوى العمل في كانون الأول / ديسمبر على موضوع منع الصراع.

٥ - ومثل السيد إبراهيم فول، الأمين العام أيضاً في الاجتماع السادس والعشرين لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي، الذي عقد في أواغادوغو من ٢٨ حزيران / يونيو إلى ١ تموز / يوليه ١٩٩٩.

٦ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض، واصلت الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي مشاوراتهما بشأن المسائل السياسية، وخاصة ما يتعلق منها بجهود صنع السلام الجارية، التي أصبحت بعدها جديداً وهاماً جداً

في التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي. وعقد الأمينان العامان للمنظمتين عدداً من الاجتماعات الثنائية خلال تلك الفترة، وبحثاً أموراً من بينها الحالة في كل من أفغانستان والشرق الأوسط وكوسوفو. وتواصل المنظمتان عقد مشاورات منتظمة، خاصة على مستوى إدارة الشؤون السياسية وبعثة المراقبة الدائمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لدى الأمم المتحدة، بشأن حالات الصراع في أفغانستان والصومال وطاجيكستان. وفيما يتعلق بالصراع في أفغانستان، ظلت المنظمتان على اتصال وثيق وتبادلنا الآراء بشأن مسائل مثل المبادرات والبعثات المشتركة وجهود صنع السلام التي يبذلها السيد الأخضر إبراهيمي، المبعوث الخاص للأمين العام. وبالنسبة لطاجيكستان، ظلت منظمة المؤتمر الإسلامي عضواً في فريق الاتصال الذي أنشأ ضمن مرحلة تنفيذ عملية السلام الطاجيكية.

ثالثا - إجراءات المتابعة المتعلقة بتوصيات المجتمعات

المعقودة بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة

المؤتمر الإسلامي، بما في ذلك التعاون في ميدان

التنمية الاقتصادية والاجتماعية

٧ - يرد أدناه موجز للمساهمات التي وردت لأغراض هذا التقرير من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وجد ير باللحظة أن عدداً من هذه المساهمات يركز على البرامج التي يجري الإضطلاع بها في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وليس على الأنشطة وأو البرامج المشتركة التي تنفذ بالتعاون مع مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي.

ألف - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٨ - أثناء الفترة من حزيران/يونيه ١٩٩٨ إلى أيار/مايو ١٩٩٩، وصلت منظمة الأغذية والزراعة تعاونها مع بعض المؤسسات المتخصصة والتابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وهي بنك التنمية الإسلامي، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة. وركز التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي على المجالات ذات الأهمية المشتركة، مثل التنمية الريفية والأمن الغذائي، والتدريب في ميدان تحليل السياسة الزراعية، وتجارة المنتجات السمكية. وبناء القدرات الوطنية، والنهوض بانتاج الزراعي، وحماية البيئة، والنهوض بالمجتمعات المحلية الريفية، مع توجيه اهتمام خاص للمرأة البدوية. وفضلاً عن ذلك، فإن منظمة الأغذية والزراعة، في سياق متابعتها لمؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي عقد عام ١٩٩٦، اضطاعت، بالتشاور مع أمانة منظمة المؤتمر الإسلامي، بإعداد مشروع استراتيجية إقليمية للتنمية الزراعية والأمن الغذائي، تستند إلى "الاستراتيجيات الوطنية لافق التنمية الزراعية والأمن الغذائي لعام ٢٠١٠"، التي أعدت للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وبالتشاور معها. وقدمت الشعبة الإحصائية المساعدة إلى عدد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال دعم نظمها الوطنية للإحصاءات الزراعية. وأثناء الفترة التي يشملها التقرير، دعيت منظمة الأغذية والزراعة للمشاركة في الاجتماعات الهمامة التالية التي نظمتها منظمة المؤتمر الإسلامي: الاجتماع العام للأمانة العامة للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي (جنيف، ١٣ تموز/ يوليه ١٩٩٨)؛ والدورة الثانية والعشرون للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية (جدة، المملكة العربية السعودية، ٢٣-٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩)، حيث مثل منسق البرنامج في البلد منظمة الأغذية والزراعة؛ واجتماع للأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي مع المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (شباط/فبراير ١٩٩٩).

٩ - وأعدت مقتراحات مشاريع لعدة مصادر تمويل بمساعدة شعبة مركز الاستثمار بمنظمة الأغذية والزراعة، ثم تمت الموافقة بعد ذلك على تمويلها في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي. وقد مجموع الاستثمارات التي عبئت في ١٨ مشروعًا بمبلغ ٧٦٩,٥١ مليون دولار. وتهدف معظم هذه المشاريع إلى زيادة الإنتاج الزراعي؛ وتحسين الري، وإدارة الصرف، واستخدام المياه؛ وتحسين إدارة الموارد الطبيعية؛ وتنمية مصائد الأسماك؛ وتطوير ونقل التكنولوجيات المحسنة؛ وتوليد فرص العمل. واكتمل وضع ١١ مشروعًا آخر في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي تستهدف تحسين التنمية الريفية وتنمية الثروة الحيوانية والحراجة ومصائد الأسماك للنظر فيها في آخر الأمر من جانب مؤسسات التمويل. وقد احتجاجات الاستثمار اللازمة لتلك المشاريع بـ ١٨١,٥٥ مليون دولار. وساعدت منظمة الأغذية والزراعة أيضًا في وضع مشاريع برنامجهما الخاص للأمن الغذائي في عدد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي أثناء الفترة نفسها. كما نفذت في بعض البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أعمال تتعلق بمبادرة خصوبة التربة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي وكذلك بإحصاءات الزراعية.

باء - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١٠ - واصل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إيلاء الأهمية الواجبة لتعزيز التعاون مع البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، التي هي مساهمة هامة في موارد الصندوق ومتلقية لمساعداته في آن معاً وفي كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨، بلغ عدد المشاريع التي مولتها الصندوق ٢٠٨ مشاريع في ٣٦ بلداً أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بلغ مجموع تكلفتها ٩,٦ بليون دولار. وبلغت مساهمة الصندوق في تلك المشاريع ٢,٦ بليون دولار، مما يمثل حوالي ٤٠ في المائة من مجموع القروض المقدمة من الصندوق. وساهم المانحون الخارجيون بمبلغ ٢,٩ بليون دولار، وساهمت الحكومات المتلقية بمقدار ٤ بليون دولار. وتؤدي البلدان الإسلامية الأعضاء دوراً رئيسياً في تشكيل سياسات الصندوق وأولوياته. وقد ساهمت بما مجموعه ٨٢٨,١ مليون دولار من خلال العمليات الثلاث الأخيرة لتغذية الصندوق، أو بنحو ٢٧ في المائة من مجموع تدفق الموارد، وتعهدت بالمساهمة بمبلغ ٥٢,٥ مليون دولار في تغذية الصندوق الرابعة، وهو مبلغ يمثل ١٣ في المائة من مجموع المساهمات. وقد مثل الصندوق في الاجتماع العام الذي عقده الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي في تموز / يوليه ١٩٩٨. وتركز اهتمام الاجتماع على مسائل من بينها تعزيز آلية التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها.

جيم - منظمة العمل الدولية

١١ - استمر التعاون بشكل وثيق بين منظمة العمل الدولية ومنظمة المؤتمر الإسلامي من خلال هيئاتها الفرعية والمؤسسات المتخصصة التابعة لها، في كل من الميدان الاجتماعي والإنساني والتكنولوجي، وفي سعيهما الثنائي إلى إيجاد حلول للمشاكل العالمية في المنطقة. وحافظت منظمة العمل الدولية على علاقات عمل وثيقة مع مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي الإقليمية ودون الإقليمية المتخصصة والفرعية ذات الصلة، من قبيل بنك التنمية الإسلامي. وأحرز تقدم كبير في تعزيز التعاون مع بنك التنمية الإسلامي، وبخاصة في تحديد الأنشطة المشتركة الممكنة في ميداني التدريب المهني والعمالة. كما جرت اتصالات مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، وهي من الهيئات الفرعية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك لتنظيم برنامج أنشطة إقليمي مشترك لتنمية مهارات تنظيم المشاريع التجارية الخاصة لدى المرأة. وواصلت منظمة العمل الدولية دعم الجهود الإنمائية الوطنية التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك من خلال برنامجهما لتقديم المساعدة التقنية. وفضلاً عن ذلك، تعززت العلاقات بين منظمة العمل الدولية

ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية عن طريق تبادل المعلومات بشأن المسائل موضوع الاهتمام المتبادل، بما في ذلك النهوض بالعملة، وتعزيز أداء الاقتصادات الوطنية في المنطقة، والتخفيض من حدة الفقر، والضمان الاجتماعي، وتمكين المرأة في المناطق الريفية، ومناهضة تشغيل الأطفال، والنهوض بالتدريب المهني، والتأهيل المهني، وتعزيز السلامة والصحة على الصعيد المهني.

دال - منظمة الطيران المدني الدولي

١٢ - تواصل منظمة الطيران المدني الدولي، من خلال برنامجها للتعاون التقني، تقديم مساعدتها للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال تعزيز مرافق الطيران المدني وخدماته، وهي ذات أهمية أساسية بالنسبة إلى تنميتها الاجتماعية والاقتصادية.

هاء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١٣ - واصلت اليونسكو تعاونها مع منظمة المؤتمر الإسلامي من خلال وكالاتها المتخصصة، وفي مقدمتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ومركز البحث في التاريخ والفن والثقافة الإسلامية، والبنك الإسلامي للتنمية. ويجري تبادل منتظم للمعلومات بين اليونسكو ومنظمة المؤتمر الإسلامي ووكالاتها المتخصصة في مختلف ميادين التربية والعلم والثقافة والاتصال، وذلك في إطار "برنامج التعاون للفترة ١٩٩٩-١٩٩٨" الذي وقعته اليونسكو والإيسيسكو في ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٨. وقد تابعت اليونسكو تعاونها مع الإيسيسكو في ميدان التعليم الأساسي. وجرى القيام بأنشطة مشتركة في ميادين محو الأمية، والتعليم الأولي، وتعليم الفتيات والنساء. وساهمت الإيسيسكو وشاركت في المؤتمر الدولي الثاني للتعليم التقني والمهني (مسؤول، ٤٠-٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩). واستمر التعاون أيضاً مع البنك الإسلامي للتنمية على مختلف الصعد، وفي هذا الصدد، شاركت اليونسكو في فرق العمل الخاصة المعنية بتعزيز محو الأمية في البلدان الإسلامية. وفي إثر زيارة رئيس ونائب رئيس البنك لليونسكو خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، تعمل اليونسكو عن كثب مع البنك من أجل تنفيذ مشاريع كبرى تتعلق بمحو الأمية، والتعليم المزدوج اللغة، وإصلاح المدارس القرآنية في تشاد وموريتانيا والنيجر.

١٤ - والإيسيسكو شريكة في تنظيم المؤتمر العالمي للعلوم (بودابست، ٢٦ حزيران/يونيه - ١ تموز/يوليه ١٩٩٩) بعد توقيع اتفاق للتعاون في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ في باريس من قبل اليونسكو والإيسيسكو. كما وافقت الإيسيسكو على أن تكون شريكاً رئيسياً في مشروع اليونسكو المسمى "المعرض الدولي للعلوم والتكنولوجيا الإسلامية". وكانت اليونسكو ممثلاً في "المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الثقافة"، المنظم بالاشتراك بين منظمة المؤتمر الإسلامي والإيسيسكو وحكومة المغرب (الرباط، ١٤-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨)، وهو مؤتمر عقد بالتحديد لمناقشة واعتماد آليات تنفيذ "الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي"، التي اعتمدتها منظمتي المؤتمر الإسلامي والإيسيسكو ودولهما الأعضاء في مؤتمر القمة الإسلامية المنعقد في طهران في سنة ١٩٩٧. وفيما يتعلق بمركز البحث في التاريخ والفن والثقافة الإسلامية، يستمر التعاون بين كلتا المنظمتين. وقد دعى اليونسكو لأن تكون ممثلاً في الحلقة الدراسية الدولية الأولى بشأن الطنافس والبسط التقليدية في العالم الإسلامي: الماضي والحاضر والأفاق المستقبلية لتنمية هذا التراث إزاء ما يحصل من تغيرات متواصلة في السوق والتصميم والجودة والتقنيات المطبقة (تونس، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩).

واو - مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين

١٥ - في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٨، وقعت منظمة المؤتمر الإسلامي ومفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين اتفاق تعاون من أجل تعزيز التنسيق بشأن المسائل الإنسانية. وشمل التعاون بين المفوضية ومنظمة المؤتمر الإسلامي إجراء مشاورات منتظمة بشأن المسائل الإنسانية التي هي محل اهتمام مشترك، بما في ذلك تبادل المعلومات والوثائق المتعلقة بالسياسات والأنشطة المنفذة وأو المستحدثة من قبل الوكالتين. وقد مهد الاتفاق السبيل لمنظمة المؤتمر الإسلامي للمشاركة بصفة مراقب في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمفوضية كما مهد السبيل للمفوضية للمشاركة بصفة مراقب في اجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي. وفي الفترة التي مرت منذ عام ١٩٨٨، وسعت المفوضية ومنظمة المؤتمر الإسلامي نطاق تعاونهما في الميادين ذات الأولوية المتصلة باللاجئين والمشاكل الإنسانية العالمية التي هي موضع اهتمام مشترك. وقد عقد موطفوهما الاجتماعات على نحو منتظم في جنيف وجدة. وعلاوة على ذلك، شهد التبادل بين المفوضية ومنظمة المؤتمر الإسلامي توسيعاً أكبر في سياق الاجتماعات المعقدة بين مراكز تنسيق الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ في جنيف. وأعربت منظمة المؤتمر الإسلامي عن دعمها للتوجه العام لأنشطة المفوضية المتصلة بالحماية والمساعدة في البلدان التي هي محل اهتمامها، كما أشارت إلى استعدادها لمساعدة المفوضية في مجال تعزيز تعاونها مع الدول الأعضاء فيها.

١٦ - وفيما يتعلق بتعاون المفوضية مع المؤسسات المتخصصة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، تم اتخاذ خطوات ملموسة لتنفيذ أحكام الاتفاق الموقع في شهر أيار/مايو ١٩٩١ بين المفوضية وبين الإيسيسكو. وينص الاتفاق على التعاون العام والدائم، بما في ذلك تبادل الخبرة، وعقد اجتماعات منتظمة للجنة مشتركة، والاستفادة المتبادلة في مجال خدمات الموظفين. وفي هذا الإطار، كان سيجري تنفيذ مشروع عين ممولين بالاشتراك بين المؤسستين في المغرب واليمن، كما وضعت الإيسيسكو مشروع لفائدة لاجئي أفغانستان والصومال.

زاي - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

١٧ - شملت الأنشطة المنفذة بالاشتراك بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والمؤسسات المتخصصة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تنظيم اتحاد الخبراء الاستشاريين بين المنتجين إلى البلدان الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية ندوة دولية بشأن إعادة الهيكلة والشخصية ومشاريع البناء والتشفيل والنقل، في إسطنبول، تركيا، يومي ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٨. وقد عقد اجتماع متابعة بالتعاون مع اليونيدو والبنك الإسلامي للتنمية واتحاد الخبراء الاستشاريين بين المنتجين إلى البلدان الإسلامية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ في طهران؛ كما نظمت حلقة عمل تدريبية بشأن أساليب تقييم المشاريع عن طريق استخدام النموذج الإلكتروني لتحليل الجداول والإبلاغ (حلقة دراسية تدريبية بشأن وضع المشاريع، وإعداد مشاريع التدوير وتقديرها) من قبل اليونيدو لفائدة مشاركيين من البنك الإسلامي للتنمية. وقد عقد الاجتماع من ٢ شباط/فبراير إلى ٣ آذار/مارس ١٩٩٩، في جدة.

حاء - صندوق الأمم المتحدة للسكان

١٨ - استمر صندوق الأمم المتحدة للسكان، وفقاً لولايته، في تقديم المساعدة التقنية إلى معظم الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي تم فيها تمويل برامج السكان، بما فيها برامج وأنشطة الصحة

الإنجاحية الرامية إلى تحسين مركز المرأة. وفي نطاق متابعة الاجتماع العام الأخير بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي في جنيف (١٥-١٢ تموز يوليه ١٩٩٨)، تم تعزيز التعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة المؤتمر الإسلامي عن طريق توقيع مذكرة تفاهم في ٢ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٩٨ من قبل عز الدين العراقي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ونفيسي صادق المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وتحدد مذكرة التفاهم المبادئ الكبرى للتعاون المحتمل بين المنظمتين. ووفقاً لما تم تخطيشه ومناقشته خلال الاجتماع العام، واصل الصندوق تعاونه مع منظمة المؤتمر الإسلامي عن طريق تمويل أنشطة مشتركة مع الإيسيسكو. وقد شملت هذه الأنشطة مبادئ السكان والصحة الإنجاحية بغية النهوض بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في العالم الإسلامي. وقد تم ذلك من خلال حلقات العمل، والمؤتمرات، والندوات، واجتماعات الخبراء، وطبع وترجمة المواد ذات الصلة لتوضيح موقف الإسلام من الصحة الإنجاحية وتنظيم الأسرة.

١٩ - وشارك المدير العام للإيسيسكو في مؤتمر دولي كبير، عقده صندوق الأمم المتحدة للسكان لصالح الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وكان موضوع المؤتمر هو الإسلام والسكان. وقد عقد المؤتمر في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٨ في نيامي، وشارك فيه أكثر من ٨٠ من قادة المسلمين وعلمائهم قدموها ٢٧ دولة عضواً في منظمة المؤتمر الإسلامي في أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا. ونجح المؤتمر في صياغة عدة توصيات لمتابعة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ولا سيما فيما يتعلق بالإسلام والصحة الإنجاحية، والإسلام ومركز المرأة، والإسلام والسكان والتنمية.

٢٠ - والتى موظفو صندوق الأمم المتحدة للسكان في مناسبات عدة بالسفير مختار لاما، المراقب الدائم لمنظمة المؤتمر الإسلامي لدى الأمم المتحدة، وبموظفي آخرين في منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها الفرعية. وخلال هذه الاجتماعات، نوقشت مواضيع متعددة تمثل موضع اهتمام مشترك، ومن بينها:

(أ) الحاجة إلى عقد مؤتمر حكومي دولي على مستوى الوزراء للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك في إطار متابعة الدورة الاستثنائية للجمعية العامة، لإجراء استعراض وتقدير عامين لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وتتمثل غاية هذا المؤتمر في اعتماد برنامج عمل للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل تنفيذ التوصيات والإجراءات الأساسية المعتمدة في تلك الدورة الاستثنائية.

(ب) إمكانية عقد حلقة عمل لجمهوريات آسيا الوسطى استعداداً لدورة عام ٢٠٠٠ لعمليات تعداد السكان والإسكان. وسيقوم بتنظيم حلقة العمل مركز البحث والتدريب في المجالات الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان الإسلامية، وهو جهاز فرعي لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بدعم تقني من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

طاء - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

٢١ - تواصل الأونروا الاستفادة من دعم منظمة المؤتمر الإسلامي في جهودها من أجل تقديم الخدمات الأساسية والمساعدة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين. ويتم تعزيز التعاون بين الأونروا ومنظمة المؤتمر

الإسلامي بواسطة ما يعقد من اجتماعات بين ممثلي المنظمتين، ومن فيهم المفوض العام للأونروا. وقد وصلت الوكالة تعميق اتصالاتها بأمانة منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية. وزار وفد من البنك الإسلامي للتنمية الضفة الغربية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ لمناقشة البرنامج التعليمي الموضوع من قبل الوكالة، وبحث إمكانية قيام البنك بتمويل الهيكل الأساسي لمدارس الأونروا.

٢٢ - وللأونروا علاقات عمل طويلة العهد مع عدد من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وبخاصة حكومات الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان، حيث تضطلع الوكالة بعمليات تقدم من خلالها خدمات لصالح ٢,٢ مليون لاجئ فلسطيني. وهذه الحكومات، فضلاً عن حكومتي تركيا ومصر، هي أعضاء في اللجنة الاستشارية للأونروا. وتقيم الأونروا علاقة عمل وثيقة مع السلطة الفلسطينية فيما يتعلق بالخدمات المقدمة لصالح ١,٣ مليون لاجئ فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الشؤون المتعلقة بقضايا اللاجئين.

٢٣ - وتواصل الأونروا الاستفادة من دعم الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للميزانية العادلة للوكالة وبرامجها للمساعدة الخاصة. ففي عام ١٩٩٨، ساهمت ١٤ دولة عضواً (الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا، وبروناي، وتركيا، وتونس، والجمهورية العربية السورية، وعمان، والكويت، ولبنان، وมาлиزيا، ومصر، ومدغشقر، والمملكة العربية السعودية) ومنظمة التحرير الفلسطينية بما قيمته نحو ٥ ملايين دولار من التبرعات النقدية والعينية في الميزانية العادلة للوكالة. ومنذ نقل مقر الوكالة إلى منطقة العمليات في تموز/يوليه ١٩٩٦، قام المفوض العام بزيارات رسمية إلى عدد من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في منطقة الخليج وجنوب شرق آسيا، بما فيها الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وبروناي دار السلام، وقطر، والكويت، وมาлиزيا، والمملكة العربية السعودية.

ياء - برنامج الأغذية العالمي

٢٤ - شارك برنامج الأغذية العالمي في الاجتماع العام بشأن التعاون المعقود بين ممثلي أمانتي منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة (جنيف، ١٨-١٥ تموز/يوليه ١٩٩٨). وفي هذا الاجتماع رحب الجانبان بالمبادرات الرامية إلى تعزيز التعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي وبرنامج الأغذية العالمي بشأن القضايا الاستراتيجية المشتركة ذات الأولوية. وأعرب كل من منظمة المؤتمر الإسلامي وبرنامج الأغذية العالمي عن الاهتمام المتبادل بالنظر في الطرق والوسائل الكفيلة بعقد اتفاق تعاون على غرار الاتفاقيات المعقودة بين منظمة المؤتمر الإسلامي وبين عدد من الوكالات المتخصصة الأخرى. وذهب الاجتماع إلى اعتبار أن التعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي وبرنامج الأغذية العالمي هو على أكثره فعالية في المجالات التالية ذات الأولوية: تقديم المساعدة إلى اللاجئين؛ والأمن الغذائي والزراعة؛ والتعليم والقضاء على الأمية؛ وتنمية الموارد البشرية؛ والتنمية التجارية من خلال شراء الأغذية المحلية. وقد وافق برنامج الأغذية العالمي تمشياً مع قرار الجمعية العامة ١٦/٥٢، وخاصة الفقرتان ٩ و ١٠ منه، على إضفاء الطابع الرسمي على علاقاته بمنظمة المؤتمر الإسلامي من خلال توقيع مذكرة تعاون بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة المؤتمر الإسلامي؛ واعتماد موظف تنفيذي تابع للبرنامج لدى منظمة المؤتمر الإسلامي، هو مدير المكتب الإقليمي لبلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع لبرنامج الأغذية العالمي والواقع في القاهرة؛ وعقد اجتماعات رفيعة المستوى من أجل تعزيز آليات التعاون في جميع المواضيع التي هي محل اهتمام مشترك.

كاف - منظمة الصحة العالمية

٢٥ - لمنظمة الصحة العالمية علاقات وثيقة مع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وفي ٤ أيار / مايو ١٩٩٩، دعت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية سفراء الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لدى الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة في جنيف للقدوم إلى منظمة الصحة العالمية لحضور اجتماع رسمي معها، استجابة لمقترح من أمانة منظمة المؤتمر الإسلامي. وقد نوقشت خلال هذا الاجتماع الإصلاحات الجارية في منظمة الصحة العالمية والقضايا الرئيسة لمؤتمر الصحة العالمي المقبل.

لام - البنك الدولي

٢٦ - يتزايد تعزيز التعاون بين البنك الدولي ومنظمة المؤتمر الإسلامي من خلال الاتصالات المتواصلة بين البنك الدولي ومختلف مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي. وبصورة أكثر تحديداً، تعاون البنك الدولي مع مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في المجالات التالية: تبادل المعلومات والوثائق بشكل عام؛ والمشاركة في الاجتماع التنسيقي العام الأخير المعقود في جنيف؛ وتوفير الدعم المالي لغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة على سبيل الإسهام في تغطية تكلفة تنظيم اجتماعاتها الخامس للقطاع الخاص من أجل تعزيز الاستثمار في مجال التجارة والمشاريع المشتركة؛ ومواصلة التعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة؛ والتعاون في مجال الحفاظ على التراث الثقافي والمجالات الأخرى ذات الصلة.

ميم - المنظمات والبرامج والإدارات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة

٢٧ - تلقت أمانة الأمم المتحدة أيضاً معلومات بشأن البرامج والأنشطة التي تنفذها في مجال التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة عدد من المنظمات والبرامج والإدارات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، بما في ذلك الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية، واتحاد البريد العالمي، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وجامعة الأمم المتحدة، وإدارة شؤون الإعلام.
